

عليه كان يلقي هذه النكتة ، فجن جنونه في
النهاية !

« يكونان قد اقتربا من باب غرفة النوم . ولكن
بونز يترك المنضدة ذات العجلات فجأة ويصحب
جورج إلى أعلى المسرح »

« بحماس » دوروثي مخلوقة رقيقة ، كالطائر
الصغير ذى العينين اللامعتين تستطيع أن تضعه في
راحة يدك ، وتتحسس عظامه الهشة تحت جلده
المخمل - ضعيف ، ومتوتر دائماً ، أتفهم ؟
لا عجب إنها انهارت تحت وطأة المجهود .
ولا يمكن أن ينسى الإنسان ذلك بسهولة ، إذ يظل
تأثير الحادثة في مخيلتها سنوات طويلة . . بل وينمو
ويكبر في داخلها - حتى تأتي لحظة - تنهار
أعصابها ، فتقوم بشيء عنيف مثلاً ، ليس من
طباعها ، أتفهمنى ؟ وساعتها تنسى كل
ما حولها ، ولا تشعر بما تفعل « يمسك بذراع
جورج » وأعتقد أن أى طبيب نفساني خبير وممتاز
سيتفق معي فيما أقوله إذا طلب منه أن يدلي
بشهادته . بالطبع سوف يتقاضى مثل هذا الطبيب
أجراً كبيراً ليشهد بذلك ، ولكن يمكن اقناعه بأن